

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

الموافق ٢٤ و ١٢ آب سنة ١٨٨٥

بيروت يوم الاثنين في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٠٢

باريز - نشرت شركة هافاس عن بطرسيرج أن الروسية أنفذت إلى لندرا اقتراحاً جديداً بخصوص ذي الفقار ويلوح بتأكيد أن إنكلترا ستقبل.

لندرا - جاء في منشور (حضرة) الملكة المتلو لدى إقبال البرلمان الأمل أن خبر وفاة المتمهدي يسهل تتميم واجبات إنكلترا نحو الخديوي ومصر. وقبلت عن المصاعب الطارئة بين إنكلترا والروسية أنها ستتحسم قريباً وستأخذ التدابير لحماية الحدود الشمالية الغربية في الهند. وانتهى المنشور بإعلان قرب حل البرلمان (لأجل تأليف غيره مجدداً).

مدريد - رفعت حكومة إسبانيا الحجة ضد احتلال ألمانيا جزائر كارولين.

باريز في ١٥ منه - توفي بالوباء في مرسيلىا بمدة ٢٤ ساعة ٣٤ نفساً وفي إسبانيا ١٧١٤.

ومنها في ٦١ - احتج الإسبانول من استيلاء ألمانيا على جزر كارولين وملأت جداول الصحف فصولاً ضدها.

لندرا في ١٧ - روت ستندارد أن ألمانيا أبلغت الدول عن استيلائها على جزر كارولين.

ويانة في ١٨ - بارح الكونت كلنوكي وارزين (مصيف البرنس بسمارك).

لندرا - شاع أن ألمانيا أعلنت الدول رسمياً باستيلائها علىجزر كارولين قالت الدالي تلغراف أن إنكلترا لا تعارض ألمانيا في هذا الخصوص.

نفت ألمانيا الموسيو روشان الفرنساوي وكان قبلاً من رجال السياسة.

بومباي - قبض في الهند على الأب كانوفيش بصفة جاسوس روسي وقد اشتبه به أنه هو أوليفيه بين.

لندرا في ١٩ - ذكرت ستندارد أن الروسية حصلت على إفادة بخصوص ذي الفقار تحملها على تلطيف مطالبها بما يسهل تسوية الخلاف على وجه سلمي.

باريز فيه - ظهر الهواء الأصفر في طولون (فرنسا). نشرت الطان عن ويانه أنه قد حبطت مأمورية الكونت كالنوكي في فرزين بخصوص إحداه وحدة كمركية بين أوستريا وألمانيا.

توفي بمدة ٢٤ ساعة بالوباء في مرسيلىا ٢٣ نفساً وأصيب به في طولون ٨.

بومباي - حكم على الأب كانوفيش بالسجن ٦ أشهر وقد أقر أنه كان مؤخرًا في مصر وأنه يعرف أوليفيه بين ولكن أبى أن يقول غير ذلك. ولم يثبت ما قيل أن هذا الأب هو أوليفيه بين.

لندرا فيه - سيرسل يوم السبت في واور السير وستريس ٥٠٠ ألف ليرة إنكليزية برسم مصر (كذا ولعل ذلك من أصل القرص).

مدريد في ٢٠ - أخذ الوباء يتناقض وقلت النسبة بين الإصابات والوفيات.

نشرت بعض الجرائد الأوربية عن رسالة من طرابلس الغرب أنه وصل إليها باخرة عثمانية وعليها ٥٥ من العساكر المشاة و ٢٠٠ من عساكر المدافع (الطوبجية) وثمانية مدافع للقلاع و ١٧٠ توربيدو من الطرز الجديد ومقدار عظيم من الذخائر والمواد المدفعية اهـ.

وقد بلغنا من أخبار طرابلس الغرب أنه وصل إليها مهمة حربية غير ما ذكر أعلاه وأن عمل التحصين وتشديد الاستحكامات الترابية قائمة على قدم وساق بأيدي العلماء وعموم الأهالي وفضلاً عن ذلك فقد أعد الأهالي أنفسهم جنوداً في وقت الاحتياج وأن --- البلدية على هذا النحو من الحماسة الوطنية والغيرة الملية ولا ريب أن مثل هذه الحوادث توجب الافتخار والشكر.

عاققت حوادث الهواء الأصفر بعض بواخر البوستة عن الحضور في أوقاتها.

وضع الحجر الصحي عن واردات جبل طارق لظهور الهواء الأصفر فيه والمدة هي المدة المقررة على واردات إسبانيا وفرنسا.

قبل عصر يوم السبت الماضي تشاجر الحاج إبراهيم خالد ودرويش النفيش بالكلام في سوق الخبز وإذ ذلك شهر إبراهيم المذكور المدية وطعن بها درويش المذكور طعنتين وفر هارباً وترك المطعون يخطب بدمه فحضر رجال الدرك وأحضر الطبيب وخاط جراح المجروح والمسألة تحت التحقيق.

بلغنا من أخبار عين عنوب التابعة قضاء الشوف في لبنان: أنه وجد في ليلة الثلاثاء داود عمار ملقى جريحاً في إحدى أزقة القرية والمأمول إجراء الفحص عن السبب. ويقال أن إحدى المتخاصمين من عائلة أبي شقرة (قد أتينا على ذكر ذلك في وقته) فر من وجه الحكومة لما أن المأمور المحلي لم يربطه بالكفالة عقب المنازعة).

### أخبار التلغراف

باريز في ١٣ آب - بولغ في عدد المقتولين من المسيحيين في أنام.

زنجانر - قدم قومندان الأسطول الألماني بلاغاً نهائياً إلى حاكم زنجانر وصف الأسطول أمام السراي ويؤكدون أنه قد أبرم وفاق بين الطرفين بعد هذه المظاهرة التهديدية.

مدريد في ١٤ منه - تأكد حلول ألمانيا في جزر كارولين وصممت إسبانيا على إقامة الحجة.

لندرا - نشرت ستندارد تلغرافاً من بطرسيرج يفيد أن حل المسألة الأفغانية قريب.

في يوم الثلاثاء الماضي صباحاً شرف إلى عاليه حضرة أبهتلو ملجأ الولاية الجليلية وحل في مصيف عزتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات وقد استقبل أبهته في طريق الشام حضرة سعادتو نصوحي بك متصرف بيروت ومأمورو لبنان. وفي يوم الجمعة صباحاً شرف إلى بيت الدين إجابة لدعوة حضرة دولتلو متصرف لبنان الذي حضر لاستقبال أبهته إلى جسر القاضي وقد أجلت متصرفية لبنان استقبال أبهته بمظاهر الاحتفال والاحتفاء وفي يوم السبت عاد إلى عاليه وقيل ضيافة بعض وجوه أهالي بيروت المصيفين فيها.

وفي عصر يوم الأحد شرف إلى بيروت فخرج كبراء المأمورين من الملكية والعسكرية والوجهاء لاستقبال أبهته في الفاروقية بالحرش ووقفت العساكر والموسيقى حسب المعتاد وبعد أن نظر في الطريق الجديدة سار في موكب بهي بهيج إلى أن حل في دار الولاية. وسيشرف على البابور العثماني (رسمو) إلى صيدا وصور وعكا يستطلع الأحوال وينظر في المهام ولعل ذلك يوم الأربعاء أو الخميس.

وقد قدم بجمعية أبهته أيوبي عزتلو أحمد مهدي أفندي مميز قلم مكتوبي الوية.

بلغنا أن حضرة دولتلو توفيق باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس سيقدم إلى بيروت ويذهب مع أبهته الوالي الأفخم لمشاهدة بعض المهام.

اتصل بنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلية رفع إلى سدة الخلافة العظمى بعض لطائف من مصنوعات الشام فحلت موقع القبول والرضاء العالي وقد صدرت الإرادة السنية بالاستعلام عن أسماء الصناع ليحسن إليهم بمداليا نيشان الامتياز من الفضة وذلك إحسان جديد وعناية توجب ترقى صنائع الوطن فنشكر هذه الإحسانات السنية ونحضر أرباب الصناع على المسابقة لإحراز التوجهات السنية والفخر العظيم وهم مع ذلك يخدمون الوطن العزيز لأن تقدم الصناع يوجب نمو الثروة العمومية.

ذكرنا قبلاً في الثمرات أن مشير الطوبخانه قاول معتمدي معمل كرب ومعمل أسن على عمل مهمات حربية وقد اطلعنا في جريدة الديبا عن أخبار الأستانة على مزيد بيان لذلك فإن المراسل قد قاولت الدولة العلية معمل كرب على عمل سبعة مدافع أقل منها حجماً و ٤٠٠ مدفع عادي سهلية وجبلية.

روت بعض جرائد القطر المصري أنه شاع أن حضرة أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا خديوي مصر السابق استأذن بالذهاب إلى الأستانة العلية.

## أنقص الناس مروءة وعقلاً من ظلم من هو دونه

أنصف من جعلك موضع شكايته. واخلق إليك بوقوفه بين الناس. وتظلم إليك بما حاق به من لباس. وأراد منك أن تضرب على يد ذلك الظالم. وأن تدينه حلوة الاتصاف بإزالة ما نزل به من المظالم. والتجأ إلى كنفك ممن تهضم جانبه بمحض العدوان. وحمل عليه بجوره ما لا علم له به من الزور والبهتان. وقوم صعر من جار عن قصد السبيل. ومن لم يراع في جمل ما ارتكبه وجه الليل. وأقم العدل عليه بميزان الشرع. ولا تعدل عنه بإهمال فرع. ولا تهو إلى الهاوية باتباع الهوى والغرض. فتكون من الذين زاغوا عن الحق لما في قلوبهم من المرض. وأقم حقاً وجبت إقامته عليك. وفوض تسويته بين الظالم والمظلوم إليك. ولا تزدد الطين بلة بظلم المظلوم. وعدم إنصاف من ترفع لديك من الخصوم. فشر الناس حاكم ظلم. وأهمل الحكمة إذا حكم. وهكذا من أخذته العزة بالإثم. ومرن على أن يأخذ البري بمحض الظلم. وأخل بحفظ العهود. ولم يف بما شرط عليه من العقود. وألغى حروف العدل لزعمة أنها مهمة. فأهملها في إقامة أحكامه وإن كانت مستعملة. وسفه على الضعيف الذي استنصر به على أعدائه. وشدد عليه الوطأة مراعاة لخطر أوليائه. أو خبط في حكمه خبط عشواء. فجهل الداء وما ينجع فيه من الدواء. واطرح التقوى في إقامة أحكامه الجائرة. إذ ظن أنه يحيا في الدنيا خالداً لجهله بالأخرة. فانقاد إلى طاعة الشيطان. وباء بخزي وصفقة خسران. لا سيما إذا جهل أحكام القانون والشرعية. وكان تصريف أفعاله بصرفها عن نحو السنة بديع. وكان يرجع إلى عقله السخيف. في حكمه بين القوي والضعيف. فإنه يكون الطامة الكبرى على العالم والبلاء المصوب على بني آدم. والداء العيا الذي لا يرجى له علاج والمعنى المغلق الذي لا يفتح له رتاج. فهو قد ظلم نفسه والناس. وأوقع من ولاءه على العالم في التباس. فالأولى له بل الواب أن يستقيل من خطته. وأن ينتبه من يرجع إليه أمره من غفلته. فيضعه برفعه. ويرفع حمل وزره بوضعه. هذا إذا كان غير عالم بفعل جهله المتعدي شره. وكان اللازم من فعله الإصلاح حيث جهل لديه أمره. أما إذا ولاءه مع علمه بأحواله. من عدم تمييزه و--- في --- فهو الذي اجترح واجترم. ومن استرعى الذئب فقد ظنم على أن الواجب على من يرجع إليه أمر الرعية. أن يجرب أطوار من يولي القضاء في كل قضية. فيصدر في تولىه عن حكيم مجرب. عالم بما يرجع إليه في حكمه مدرب. فيضع الهناء موضع النقب من موضوع أعماله فيتحرى الصواب في ما لا نص عليه في جميع أفعاله. وإن كان ذلك كالكبريت الأحمر. لا نرى له وجوداً وإن كان يجري على الألسنة ويذكر. ومما عم بلاؤه. وسرى في الناس داؤه. استعمال الرجاء بتولية الجهال. ومن عرف بسوء الأعمال. والإلحاح والإلحاف بتولية بعض الناس. ممن خرجت نتيجة صنعه عن الحد والقياس. ومحااجة المترجي بتزكية من هو أظلم من الحجاج. والتماذي بإطرائه بما هو فوق اللجاج. ولا يهيمه أن يحمل الناس على العنف. ويسومهم بأحكامه خطة خسف. فارعو يا فلان إذا حكمت بالطاعة. ولا تخرج بإقامة السنة عن الجماعة. واعرف الحق لك و عليك. وأحسن تسويته لمن وقف بين يديك. ولا تظلم من هو دونك إذا رفع إليك شؤونه. فانقص الناس مروءة وعقلاً من ظلم من هو دونه.

لانهو بالظلم في هوات هاوية

في طاعة النفس والشيطان واستنقم واعدل بحكمك في حق العباد إذا حكمت واذكر مصير الخلق للحكم انصف مريدك للإنصاف واقض به كي تستضيء بنور الحق في الظلم واحفظ له الحق إن أدلى بحجته فجاء يوضحها نار على علم

فأنقص الناس عقلاً من أطاع هوى

في ظلم عان بحبل الله معتصم

(أ-أ)

## رسالة السير صمويل باكر في السودان

ومصر وإنكلترا

وردت إلينا الكتابة الآتية تحت العنوان المذكور أعلاه ونصها:

أبعث إليكم بسطور ظن في نشرها ما يسر مطالعي جريدتكم فإن رأيتكم كما رأيت فإليكم الاختيار في درجتها بصحيفتكم.

طالعت في إحدى الجرائد رسالة بعث بها السير صمويل باكر الإنكليزي إلى جريدة التمس موضوعها السودان ومصر وإنكلترا فأجلت مقام الرجل من الخبرة بأحوال السودان ومصر ومن الإحاطة بمنزلة دولته الإنكليزية من قلوب المصريين والسودانيين وبمكانة الدولة العثمانية من نفوس الفريقين إلا أنني وجدت ضعفاً في رأيه عندما أخذ في بيان الرسائل التي يظنها موصلة لحل مشاكل السودان وتخليص مصر من الاضطراب العارض أو ما سيعرض في مستقبل الزمان قال:

عظمت رزايا السودان من فقد الرجال وإشغال الأفكار والأيدي بالمحاربات وسفك الدماء عن تعاطي أعمال الزراعة والتجارة حتى أصبح أهاليه في فقر أعوزهم معه حفظ الحياة وأصيب مصر بالإفلاس وابتلي أهلها بالفاقة وضيق المعيشة. ولم يكن نصيب الإنكليز من الرزية أقل من نصيب تلك البلاد فانفقوا أموالاً وافرة وفقدوا رجالاً من أعز أبطالهم وأشجع رجالهم وهتكوا أستار قوتهم الحربية ثم سادوا بالخبيبة والفشل ولصق بهم عار الهزيمة وسوء المفرد. فهذا الذي أصاب البلاد المصرية والأقطار السودانية ونال رجال الإنكليز كله من عواقب تداخل إنكلترا في المسائل المصرية فكان مثلها كمثل من سقط العشاء به على سرحان ثم قال:

إن القبائل المنتفضة على الحكومة المصرية من أهالي السودان لا يحتمل خضوعها لسلطة الإنكليز وإن ساقوا عليها من القوى ما ساقوا أو دخلوا عليها من أبواب الخيل ما دخلوا. أما الخيل فلا تروج على تلك --- بعدما عرفت ختل الإنكليز ومماطلتهم في المواعيد وعودهم عن نصرة من يلتمسون ولاءه من غيرهم. بل عن إغاثة من يتولاهم من بني جنسهم كما فعلوا بالجنرال كوردون والسودانيون والمصريون في اتفاق على أن الإنكليز قوم متغلبون معتدون على البلاد طالبون لتملكها وهم مخالفون للأهالي في الدين فلا يسوغ الخضوع لهم وإن أقاموا العدل ونصبوا ميزان القسط وأما القوة فقد شهدت التجربة الماضية بعدم نجاحها في مراغمة السودانيين ولم تمس ما كان من الجيش الإنكليزي في كل المواقع الحربية حيث فشل في جميعها ورجع بالعار عن كل موطن ولا قدرة لدولة على تطويع السودان وتقرير سلطة نظامية في إغاثة --- العثمانية فهي صاحبة السيادة الدينية على مصر والسودان ولها الحق الشرعي في الولاية عليهما فإن صح أن السودانيين لا يميلون إليها (ولا صحة له) فمن المحقق أنهم يهابونها ويخشون بأسها لما تعودوه من سيادتها عليهم ولما عرفوه لها من الحق الشرعي والتاريخ شاهد بأن العثمانيين هم الذين دوخوا بلاد السودان بعد المعارك الدموية ولم يؤثر عنهم أنهم تقهقروا في معركة مع تقارب الأسلحة في تلك الأوقات أما عساكرنا (الإنكليزية) فقد انهزمت بمدافعها المهلكة وبنادقها المفنية وأرغمتها رماح العربان وحرابهم على الرجوع القهقري.

هذه معلومات السير صمويل باكر في هذه الحوادث وأنا لا نخالفه في شيء منها بل لا يوجد نو عقل صحيح إلا ويرى رأيه فيها أما وسائل الخلاص من هذه البلايا فنذكرها منقولة عنه ونأتي مع كل وسيلة بيان الصواب فيها وإن كنا لا نتبع ترتيبه في رسالته لغرض لنا في التقديم والتأخير.

رأي هذا السياسي كما رأي غيره من بني جلدته الإنكليز أن من الواجب الحتمي لتقرير الراحة في مصر وحمايتها من غارات الأجانب إلغاء الجيش المصري المؤلف من الفلاحين المصريين وتأليف جيش من الأرناؤط ونحوهم وفي ذلك مسرة للجند الملغى بذهابه لزراعة الأراضي كما يشتهي.

أما المصريون فهم كغيرهم من العثمانيين لا يفرقون بين طائفة من الطوائف العثمانية وطائفة أخرى لتكون حامية البلاد وممانعة لها من اضطراب داخلي أو عدوان أجنبي ولكننا لم نعلم ما حمل هذا الرجل وغيره على التفرقة وهو يعلم أن المصريين هم طبقة من طبقات العثمانيين وما اعترف به للعثمانيين في تدويخ السودان يصيب المصريين منه حظ وافر فإنهم كانوا ولم يزالوا منهم والجند المصري كان فرقة من العثماني في الفتوحات السودانية وقد كان للجند العثماني المصري وحده عمل في فتح أقاصي السودان على عهد الخديو السابق ولهذا الجند يوفي حفظ بلاده داخلًا ومدافعة المغيرين عليها زمنًا طويلاً وهذا الجند هو المحاصر في كسلا وسنار والتاكا فإن كان المصريون وهم عثمانيون لم يصيبوا ظفراً في بعض المواقع لهذه الأزمان الأخيرة فليس من ضعف استعدادهم للمغالبة أو من جبن في طباعهم كما يتوهمه المتوهمون وإنما كان لنقص في بعض قاداتهم أو لكون الصدمة كانت أعظم من القوة أو لشيء في طبيعة الحادثة وفدا وفي الزمان لهم بأمثال أصابهم مثل ما نزل بهم. فالجنرال غراهم انهزم في سواحل البحر الأحمر مرتين وجبن جيشه أو ضعف عن مقاومة أشباه من العربان واللورد ولسلي فشل بجيشه من السودان الغربية وخسر في كل مشاهدة مع عراة السودان. والمصريون لم يزالوا في مواقفهم لسنار والتاكا وكسلا يهاجم الموت ولا يفرون فإن كن هذا لم يؤثر نقصاً في الجيش الإنكليزي فمن الحق أن لا يؤخذ على المصريين ما لا يخلو منه جيش في أي أمة على أن الألبانيين وأمثالهم إن كانوا --- يجلبون من الأطراف على غير نظام فمن المتعذر أن يتألف فيهم جيش منظم يقوى على ما يريد حضرة الكاتب وقد جرب ذلك في حملة السودان الأخيرة وإن لوحظ في تأليفه النظام المعروف في الممالك العثمانية فذلك جيش عثماني وأهلاً به وسهلاً ولعل الكاتب رأى من الواجب أن يبذل جيش عثماني مصري بجيش عثماني تحت اسم آخر ويكون حوله في مصر عوضاً عن حلول الجيش الإنكليزي فإن كان ذلك وافقناه في رأيه ورجونا أن يعجل الله بتنفيذه.

ثم أشر على حكومته (الإنكليزية) بأن تأخذ بأنجح الوسائل وأقربها لحل مسألة السودان وإرجاع تلك البلاد إلى ما كانت عليه قبل الفتنة فإنه لا غنى لمصر عن شمول الراحة في تلك الأقطار ولا أنجح من توسط الدولة العثمانية وسوق فريق من جنودها لمحاربة السودانيين وكسر سورتهم فمن الواجب على دولة إنكلترا أن تسعى في إعداد جيش عثماني ينزل من بلاد السودان على سواكن فإذا وصل إليها القسم إلى فرقتين تتوجه إحدهما من طريق كسلا لإخضاع الأقطار الشرقية وإنفاذ الحامية المصرية والأخرى تزحف من طريق بربر. والجنود الإنكليزية والمصرية تحل في وادي حلفا ومديرية دونقلا ويكون ذلك الزحف من ٢٠ أكتوبر الآتي ولما كانت الدولة الإنكليزية قد غاضبت الدولة العثمانية بالعدوان على حقوقها في مصر أخلص لها النصيحة بتجديد الوداد بين الدولتين وطلب من دولة بريطانيا أن تعرض لإخلاصها على الدولة العلية وتؤكد لها المحافظة على المعاهدة المنعقدة بينهما على يد اللورد سالسبوري ومن مقتضاها أن تكون إنكلترا عوناً للدولة العثمانية بالسلح والرجال إذا تعرضت دولة أخرى لشيء من الممالك العثمانية. فإذا تجددت المحالفة بين الدولتين في هذا الوقت تصبح إنكلترا حامية للقطر المصري ومتفرغة لمسألة أهم من المسألة المصرية (المسألة الأفغانية).

أما نحن فنخال الدولة العثمانية نقول: كيف أعادك وهذا أثر فأسك. إن المعاهدة التي يشير إليها إن صح القصد فيها لحماية شيء من الممالك العثمانية فأهم مقصود منها هو مصر فإنها هي البلاد التي يمكن لإنكلترا أن تشترك مع الدولة في الدفاع عنها لاكتنافها بالمياه من أغلب جوانبها أما سائر الولايات الأسوية فهي بعيدة عن البحر. ولا قدرة لإنكلترا على سوق جيش في الأراضي اليابسة اللهم إلا عددًا قليلاً يمكن للدولة أن تستغني عنه. وإذا وصلت أذناب الحرب إلى البحر فأتت فرصة المدافعة. فالبلاد التي يصح التحالف مع إنكلترا على صيانتها قد أغارت عليها إنكلترا نفسها فصار الحليف على صون شيء هو السالب له فكيف يوثق بمحالفته فإن قيل نقض المحالفة كان من وزارة غلادستون فلتحافظ عليها وزارة سالسبوري قلنا الدولة التي تكون عهدها تابعة لهوى رجالها لا يعتمد على محالفتها فلتترك وشأنها وإن الدولة العثمانية أحرص من أن تسهل لإنكلترا طريق حمايتها لمصر كما زعم حضرة الكاتب في آخر نصيحته فإن ذلك أعظم الضرر على سائر ممالكها.

وليس من مصلحة الدولة العثمانية أن تسير جنودها الإخضاع السودان وعساكر الإنكليز في مصر فإن الجند العثماني إذا ظفر بالسودانيين وألزمهم الطاعة فلا يخلو حاله أما أن يرجع بعد ذلك ويسلم البلاد لطلاب الحلول فيها من الإنكليز والمصريين القائمين بخدمتهم فتكون الدولة قد استعملت سيفها في رعاياها قصد إدخالهم في قهر غيرها ومحال على الدولة أن تفعل ذلك وأما أن يبقى الجند العثماني في السودان وتكون البلاد ولاية عثمانية وجيش الإنكليز حال بمصر فهذا غير ممكن من وجهين الأول أن رضى الدولة بها بذلك اختيار --- القسمين وأبعدها عن مركز القوة الحربية العمومية خصوصاً وطريق مواصلة الولايات السودانية مع قاعدة الملك لا تكون إلا من البحر فتكون عرضة للنزاع في أي وقت تتبرع إنكلترا من منازعاتها الأسوية وتلتفت لاستخلاص السودان. والوجه الثاني أن إنكلترا لا تأمن من أن تكون قوة عثمانية دائمة الجوار لقواها الحربية في مصر وهي تعلم أن المصريين والسودانيين على وفاق في الميل للدولة العثمانية وقرب المكان يقويه وطول الزمان يظهر أثره في الإجماع على طرد الجيش الإنكليزي من أرض مصر وما حله من مواقع السودان فلا واحدة من الدولتين ترضى بجعل السودان ولاية عثمانية مع العز على استمرار الحلول الإنكليزي زمناً طويلاً.

فلم يبق من الوجوه الممكنة إلا وجه واحد وهو انجلاء الجنود الإنكليزية عن القطر المصري وحلول الجيوش العثمانية فيه وسوق فرقة منها إلى أطراف السودان وهذا أيسر الوجوه وأدناها من الصواب فإنه لما لزم الاعتراف بسيادة الدولة العلية على السودان ومصر وأن المصريين والسودانيين ينظرون إلى الإنكليز نظرهم إلى الأعداء المتغلبين ولا يخضعون لهم خضوعاً ثابتاً وعلى هذا لا تستقر الراحة في مصر ولا تتأيد سلطة الخديوي ما داموا فيها وجب أن يطلب إلى الدولة تقرير الراحة في الديار المصرية كما يطلب ذلك منها للسودان وهذا أسهل على إنكلترا أن تتفق مع الدولة عليه وتقع من أعمالها السابقة ببعض الامتيازات في إدارة المالية أو فيها مع إدارة أخرى وبعض الخصوصيات في قناة السويس هذا إلى أن يتألف جيش عثماني مصري ثم تعود إلى مصر إلى ما كانت عليه إن كان لا بد من ذلك وبهذا تفرغ إنكلترا من أعمال مصر إلى أعمال أهم منها في آسيا لما تم لها من محالفة الدولة العثمانية على وجه صحيح ثابت.

أما ما أطرى به على سعادة حسن باشا خليفة من أنه الرجل الذي يجمع بوجهاته كلمة السودانيين وأنه يعسوب القبائل متى رآته التفتت عليه وأنه هو الذي يسلب بغض الإنكليز من قلوب عرب السودان وينشئ فيها ثقة بهم فهو المثل المعروف. ترى فتياً كالنخل وما أدراك ما الدخل. فإن حسن باشا خليفة إن كان رجلاً في قبيلة فليس رجلاً في قبائل وبرهان ما نقول ما كان من أمره أولاً وآخرًا ولولا

خيفة أن أمس بأحواله الشخصية لذكرت من أعماله ما لا ووقف للحكومة المصرية عليه ولا يبنك مثل خبير.

هذا ما قصدنا إيراده في هذه الأسطر والله يهدينا جميعاً طريق الرشاد.

(ع.م)

#### الباب العالي وإنكلترا والمسألة المصرية

ندد المستر لاوشير في مجلس النواب الإنكليزي بسياسة الحكومة الإنكليزية بمصر وطلب إليها أن تؤكد المجلس أنها ستسحب قريباً من القطر المصري وطعن بكيفية عقد القرض وقال إن الحكومة خضعت للبرنس بسمارك وطلب تأجيل البحث في الأمور المعروضة على المجلس إلى أن تصرح الحكومة بسياستها المصرية. وقال المستر لافازون أن من الواجب أن نعرف الغاية من مأمورية السير هنري دريموند فولف قبل فض البرلمان فرد على ذلك السير ميشال هيكس ببش بما ترجمته قال إن مما لا يرغب فيه في الحاضر البحث في المسائل المصرية أما في ما يتعلق بمأمورية فولف فيظن أنه لا يوجد من هو أليق منه لإتمامها بالنظر إلى الخدمات الكثيرة التي قام بها وأن هذا السير سيكون كمرسل خصوصي تجاه حضرة السلطان الأعظم ويجب أن نعرف بأننا مديونون لبعض مقتضيات للقطر المصري وأن هذه المقتضيات قد تزايدت بما حصل من المشاكل وأخذ من الاحتياطات في مدة خمس السنين الأخيرة وأن تعرف أيضاً بأننا لسنا وحدنا في مصر بل لدول أخرى عظيمة حقوق وصورح فيها وعليه فليس من واجباتنا تسوية المقتضيات وحدنا بل من الضروري أن نسير بالاتحاد مع الدول الأجنبية ويوجد بين الدول من هي ذات حقوق وواجبات خصوصية في مصر وهي الدولة العلية التي عرفت بمقتضى معاهدة باريز أنها صاحبة السيادة ولذلك نرى من واجباتنا أن نقرر حسن إرادة الباب العالي وتسوية هذه المسألة معه وسيتوجه السير هنري دريموند فولف أولاً إلى الأستانة ولا يمكننا أن نوضح التعليمات المعطاة له ولكن الغاية من مأموريته وسياسة الحكومة في مصر إنما هي الوصول إلى وضع الحكومة المصرية في ما يتعلق في الدفاع الخارجي وماليتها وإدارتها الداخلية في حالة تضمن لها الأمن والحرية في الاستقلال بعملها في الاستقبال ثم عطف إلى مسألة الجلاء عن مصر فقال إننا لا نريد أن نتكلم شيئاً في مسألة الجلاء حيث لا يوجد ما هو أشد خطراً من التلميح بذلك إلى أن قال حاكم النقطة التي كلف السير هنري دريموند فولف بيبتها وهي هل من الممكن أن نعقد تسوية مع الباب العالي بحيث يمكننا مع الاحتفاظ على المراقبة الضرورية أن نتخذ في الحال من الاحتياطات ما هو أكثر إرضاء لإنكلترا وأشد موافقة لحقوق الباب العالي السيادية من الاحتياطات الحاضرة.

أما ما يخص إدارة مصر الداخلية فنحن نرغب كأسلافنا في إصلاحها وأن ندخل عليها تعديلاً يعود بالصالح الحقيقي على القطر ولكن هذا العمل يتطلب وقتاً ولا يمكن إتمامه إلا تدريجاً غير أنه لا يستبعد بحسب رأينا أن تصرح خطوات سيره بأكثر من السابق والطريقة الوحيدة لذلك أن نعلم أن من نيتنا أن نبقي في مصر ونكمل مهمتنا لا أن نتركها وتنجلي عنها في وقت قريب. أما المسألة المالية فهي مفتاح العمل بكليته والاتفاقية المالية موروثه من الوزارة السابقة ولم نعد أراءنا التي أوضحناها في شأنها عندما طرحت إلى مجلس النواب وإنما من حيث أن هذه الاتفاقية قد قبلت من المجلس إنفاذها. وحيث أن المسألة المالية قد حسمت الآن فللحكومة الأمل بأن تبدي في الحال بعض مساع حقيقية مهمة لتحسين المسائل المصرية.

وأجاب اللورد سالسبوري على سؤال في مجلس اللوردية فقال إن مسألة السودان العمومية تربط بنوع خصوصي بمأمورية السير هنري دريموند فولف وأن من المضر بالصوالح أن نصرح بما سنعرضه على حضرة السلطان الأعظم وغيره من الملوك ثم قال أنه لا يوجد بين جميع مواضيع المسألة المصرية بعد أن بت المسألة المالية ما

يجب انتباه الحكومة بأكثر من هذا الموضوع وهو تسدية المسألة السودانية.

وذكرت الديبا عن رسالة برقية من مكاتبها في لندن ما صورته لقد علمت من مصادر يوثق بها أن الحكومة الإنكليزية تقدمت بجد لإقناع الباب العالي بإرسال جنوده إلى السودان وأن من الممكن استعمال هذه الجنود أيضاً لحفظ النظام في القطر المصري وإلى تاريخ هذه الساعة لم تجل هذه المخابرات عن اتفاق ويقال أن الباب العالي يتردد كثيراً على الاشتراك في عمل خطير من مثل هذا بناء على طلب إنكلترا وحدها وبدون أن يكون على يقين من قبول الدول الأخرى.

#### إنكلترا وروسيا وأفغان

أجاب اللورد سالسبوري على سؤال في مجلس اللوردية قال إن ماروشاك ستبقى للأفغان وبنجدة للروسيين وأن ذلك تقرر من أيام الوزارة السابقة ولم يجد شيء منذ ذلك الحين يفيد هدم هذا الاتفاق أما من جهة مضيق ذي الفقار فالحالة لم تزل على ما كانت عليه منذ صعودنا إلى دست الوزارة والذي نظنه أن إنكلترا وروسيا مجبورتان بناء على وعودهما أن يعطيا ذلك المضيق للأمير الأفغاني ومن المستحيل علينا أن نحدد بالتدقيق آراء روسيا ولكن نقول أنها مخالفة لنا في هذا الزعم ونحن الآن في حالة تقضي علينا أن نحسن تخوم الهند بما يمكن من السرعة والشدة وأي تغيير حصل في الحالة السياسية لا يحولنا عن هذا القصد وليس لنا أدنى نية بأن نحتل في مدة الخريف المراكز الحربية الموجودة في ملك الأمير لأنه حاكم مستقل في بلاده ولا يمكننا أن نفعل ذلك بدون مصادقته وليس لنا رغبة به في الحاضر ومن الصعب أن نقطع الآن بما يمكن أن تأتي به الحوادث الاستقبالية وإنما لا أثر في الحال لمثل هذا المقصد. وأظهرت المورتن بوست رضاها من هذه التصريحات وقالت أن مما يوجب المسرة والتهنئة كون الوزارة الحاضرة لا تظهر كالسابقة عزمها على التساهل بمنح جديدة لمطالب الروسية فالروسية بسلام في أواسط آسيا ويمكنها إذا أرادت أن تمتد إلى أفغانستان غير أنه إذا عولت على أن تفتح لها طريقاً للهند من خلال تلك البلاد فستجد أمامها إنكلترا لا تقتصر على الصراخ بخرق المعاهدات بل مستعدة أن تقابلها وجهاً لوجه ونحن في استعداد لذلك الآن.

نشرت جريدة النورد الروسية فصلاً طويلاً متعلقاً بعود الدولتين (إنكلترا وروسيا) وبرهنت أن الوزارة الروسية لم تعد بترك مضيق ذي الفقار الممتد لجهة الشرق بل وعدت بترك ذي الفقار ولن تزال عند وعدها إلى أن قالت والروسية لا تطلب تسوية مؤقتة بل اتفاقاً ثابتاً دائماً لكن الحالة الراهنة لا توصل إلى هذه الغاية الحميدة ولا يعد حسماً لمسألة التخوم بل تبقى معلقة وربما تكون سبباً في زيادة أشكالها بما يكون من النزاعات التي لا يمكن تجنبها. أما الذين يدعون أن الروسية تريد المحافظة على مضيق ذي الفقار لأجل التوصل منه إلى هرات فقد أدوا برهاناً على جهلهم المواقع الجغرافية والمراكز الحربية لأن هذا المضيق ليس بأقصر الطرق ولا أسهلها بل يوجد نحو أربعة طرق آخر صالحة مثلها إذا لم نقل أسهل منها لسوق الجنود على هرات وفي اليوم الذي يجد به حضرة القيصر ذاته مجبورة بالرغم عن نواياه السلمية على تسيير الجنود إلى هرات لأجل وضع حد للتظاهرات الحربية المكلف بها أمير الأفغان وغيرها من التهديدات التي لا تحتمل يعتقد أصحاب الجرائد الإنكليزية صدق كلامنا اهـ.

نشرت المورتن بوست الإنكليزية أن المخابرات بين روسيا وإنكلترا قد بلغت نقطة بسيطة ولكنها كثيرة الأهمية ومبادلة اللوائح في مثل هذه الظروف بدون الوصول إلى نتيجة بعد ذلك من السخرية فيقتضي علينا والحالة هذه خيراً كان أو شراً أن نقبض بعزم على مهام هذه المسألة بحيث يظهر للعيان أحد أمرين وهما إما تكون قوة إنكلترا من الآن

الحموضة وقد اشتهرت بمفعولها فلا تسبب انزعاجاً ولا مغصاً وهي توافق الذين بهم ضعف هضم وتلبك معدة وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور. تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. علامة المعمل محفوظة. فالحذر من الأقرص المقلدة لأنها ردية مضرّة.

#### بزر قر خلوي من محصول فار

خالٍ من الغش متقن التدبير مسلسل منذ ١٨٦٨

بارتي وشركاه في الأرك من ولاية فار

يطلب في المشرق من محل أوبان في بيروت (سوريا)

علامة المعمل



إن جودة هذا البزر صارت مشهورة عند العموم لا يعتمد إلا على العلامة المسجلة والإمضاء أعلاه في كل عبلة

أوبان بارتي

إعلان

نومرو ١٢٥

من محكمة بداية يافا

أنه إذا كان عطية خراجة العثماني لم يف الدين الذي يطلب منه إلى الحرمة نوفل من نساء يافا في ظرف خمسة عشر يوم تباع داره المحجوزة فلذلك تحرر هذا الإعلان في --- تموز سنة ٣٠١.

إعلان

نومرو ٥٠٣ من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

من بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للمزايدة العلنية ثمانية قراريط وسدس قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً في جميع الدكان الكائنة بمحلة التيرلون قرار دار محمّد صفر الشواية من مدينة نابلس المحدودة قبلة دكان عبد الرحيم أفندي عبد الهادي وشرقاً دار الحاج محمّد صفر وشمالاً دكان الحاج عثمان هاشم وغرباً الطريق العام ملك المتوفى المديون محمّد بن محمود عفونة العثماني من نابلس تحت دينه الثابت بذمته وعلى تركته بموجب إعلان من محكمة نابلس الشرعية جار تنليغه لوصي التركية بموجب علم وخبر مؤرخ في ١٨ جمادى الآخر سنة ٣٠١ بمبلغ ألفين وأربعمائة وإحدى وأربعين غرشاً عملة دارج --- إلى السيد عبد الرحمن عبد المجيد التاجر العثماني من أهالي وسكان نابلس وقد تبلغ وصي التركية لزوم تنفيذ الأجر بموجب إخبارنامه مؤرخة في ٢٩ مايس سنة ٣٠٠ نومرو ١٧ وحجزنامه مؤرخة في ١٣ أغسطس نومرو ٢٢ ولم ينفذ أحكام ذلك بناء عليه وحب طرح الحصة المرقومة للمزايدة العلنية فكل من كان له رغبة بالمشتري فليضع اسمه بورقة المزادة التي ستعطي لدلال باشي الحاج أحمد الصفدي ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس البهية في ٣١ تموز سنة ٣٠١.

على صحته يغير كنه المسائل لأن الإمبراطورة (زوجة ولي عهد إمبراطور ألمانيا وبنيت ملكة إنكلترا) الاستقبالية مخلصاً لأمتها ووطنها ولها نفوذ عظيم على قلب زوجها وأن آمال روسيا بكليتها متعلق على الانتخابات الجديدة ويظن أن سالسبوري لا --- على سنن اللورد بيكونسفيلد.

#### إنكلترا وألمانيا وزنجبار

أمرت الحكومة الإنكليزية عمارتها بقرب زنجبار أن تفارق المرسى المذكور وقد نشرت الكازيت لأكروا بصدد ذلك ما معناه أن في ترك العمارة الإنكليزية مرساها في زنجبار دليلاً على رغبة اللورد سالسبوري في مصافاة ألمانيا ومصادقتها وقد ذهبت بعض الجرائد إلى أن سفر العمارة الإنكليزية يكون نتيجته إرغام حاكم زنجبار على التسليم برغائب ألمانيا قالت الجريدة المذكورة أن من العدل بعد أن تركنا إنكلترا تكتسب الأراضي الرحبة في النيجر ووادي ريغوا أن تتركنا هي أيضاً وشأننا نتصرف في أفريقية الشرقية أحراراً اهـ.

(قلنا إذا صدق هذا النبأ ولا نخاله إلا صادقاً يكون برهاناً جديداً على عدم مراعاة حكومة إنكلترا لعهودها فإن إعلان الحماية على تلك البقاع ومعاهدة حاكمها السيد برغش بن سعيد قد دخلت في خبر كان أن مقام العهد عبارة عن حبر على ورق عند صحيفة --- إذا كان لهم في نكث العهد مصلحة فتأمل...).

#### شتي

جاء في جريدة الديبا أن حكومة ألمانيا أخذت تطرد الرويين من أهالي بولونيا وتضرب عليهم الرسوم وتتهدهم بالحبس إذا تهاونوا بالسفر من البلاد الألمانية. وقد ذكرت الكالتيش زيتنغ أن الروسية قد عاملت الألمانين في بلادها بمثل هذه المعاملة بوضع ضريبة من روبل واحد إلى مائة روبل على كل أجنبي يقيم أكثر من ١٥ يوماً على الأراضي الروسية قال وسيصيب القسم الأعظم من هذه الضريبة الألمان لما لهم من المعاملات التجارية في الولايات الروسية وستنق ما يحصل من هذه الضريبة في مساعدة الفقراء على الروسيين المطرودين من ألمانيا.

#### الشام

##### دائرة البلدية الثالثة

قد ورد إلينا جملة كتابات تشكو من تهاون الدائرة البلدية الثالثة في الشام بالأمر البلدية فودنا أن نلخص واحدة منها ولنا الأمل أن تأخذ الدائرة المذكورة بما يبذل التشكي للثناء. غبط الكاتب مجلس بلديتنا (---) وقال الأمر بالعكس عندنا فإنه يوجد في محلة القيمرية القريبة للجامع الأموي محل فيه من السكان نحو العشرين نفس وليس في المحل المذكور محل لقضاء الحاجة بل يستعمل سكانه قضاء حاجتهم على الأسطح وبالطريق فتحمل الأهوية هذه الروائح القذرة الفاسدة وتلقيها على الجيران مما أوجب لهم الضرر العظيم وقد تشكوا لدائرة البلدية الثالثة السابقة والهيئة الحالية وجرى الكشف على المحل من الرئيس والأعضاء وطبيب البلدية الذي أعطى رابورط مرتين أن هذه الحالة المذكورة مضرّة بالصحة العمومية ولكن الدائرة المذكورة ما كانت تستطيع إزالة هذا الضرر بطريقة شرعية أم نظامية وحيث قد مضى على تشكي الجيران مدة سنة ونصف ولم يزال الضرر عمدت إلى إشهار ذلك في الجرائد لعل الدائرة البلدية المذكورة تأخذ بإزالة الضرر أهو في الرسالة كلام لم نذكره على أمل أن تستمد الدائرة المذكورة في سيرها أحسن السبل في خدمة الوطن.

#### الإمضاء (محموظ)

#### أقرص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت

#### للخواجا هندي

أقرص مسهلة لطيفة يقبلها أصحاب المعد اللطيفة والأطفال حسنة التركيب لذينة الطعم لطيفته فيها شيء من

فصاعداً توهمات هزلية وإما أنها قوة صادقة حقيقية (الظاهر أن الكاتب ذهل في أثناء كتابته عن ارتباك دولته بحوادث السودان مدة سنين مع قوم سلاحهم الحراب والسيوف...).

#### إيطاليا والسودان

نشرت الدالي تلغراف عن رسالة برقية من فينا أن من جملة الأسباب التي حملت الجرائد الألمانية على التكلم بعنف ضد فرنسا في المدة الأخيرة هو أن المخابرات متبادلة من مدة بين إنكلترا وإيطاليا لغاية إنقاذ كسلة وأن إيطاليا تطلب بمقابلة أتعابها في ذلك عوضاً فتقرر إعطاؤها ذلك العوض بقسم من الأرض تمنع فرنسا في حوله من الإيطاليين وقد نسج هذا المقصد على ما يقال لوزارة الإنكليزية السابقة وحمله اللورد روزبيري إلى البرنس بسمارك فلم يصادف منه مقاومة إلا قوله ربما كانت فرنسا فقط تمنع في إنفاذه قال المراسل وأنه من حيث أن الوزارة المحافظة قد استلمت زمام الأعمال الآن وقد قبلت هذا المقصد والبرنس بسمارك ميال إليها رغبت في مساعدتها بحيث تلزم فرنسا الحيادة وتضرب عن الممانعة والمداخلة.

#### روسيا

نشرت جريدة الكزاس وهي جريدة المحافظين من البولنيين فصلاً عن سياسة روسيا كان له شأن في فينا ويقال أن مصدره أحد العظماء المنظورين في القصر الإمبراطوري فلخصنا بعضه بما صورته:

إن سقوط وزارة غلادستون كان له تأثير الفشل فيبترسبرج حيث كان في إمكان الروسية مجانبته. فإنه عندما وصل إلى روسيا خبر انتصار الجيش الروسي في بنجدة على الأفغان نشأ عنه في المحافل المحدقة بالقيصر تحمس وطني شديد وكثرت أقوال الافتخار والتحمس فأعار القيصر سمعه لهذه الأقاويل الخمسة الموافقة لشعائره الوطنية ولكن الموسيو دي جيارس مع توارد الأخبار الموافقة للروس من الأفغان كان يعارض على الدوام المقاصد الحربية وأظهر في مجلس التأم برياسة الإمبراطور ضرورة التوقف وأن نكتفي الروسية بما وصلت إليه من النتائج إلى أن قال أنا نقيم لذلك جسراً من الذهب للمستر غلادستون لأن هذا الوزير يشغل بمعنى موافق للروسية وسقوطه لا يقيم المصاعب في وجه الروسية في آسيا فقط بل يكدر خطائها في شرقي أوروبا ولكنه يعدل أيضاً بما لا يوافق الحالة السياسية ويكون له نفوذ على استعدادات الإمبراطوريات المحالفة على حين أن المستر غلادستون بعدوانه للنمساوألمانيا سهل تجديد اتحاد الإمبراطوريات الثلاث. فبعثت --- الإمبراطور على الغضب الشديد فانتصب واقفاً وضرب بيده على الطاولة وقال هل ظننت نفسك في مملكة من ذوات القانون الأساسي أو لعلك توهمت كونك وزيراً نيابياً عن روسيا وأنا نرغب في الحرب ولا نتأخر أمام أية ضحية كانت فصمت الموسيو دي جيارس وبقي مدة لا يظهر في القصر الإمبراطوري ولكنه أصدر الأوامر بإرسال أحد الضباط الروسيين من التخوم الأفغانية ليؤدي حساباً عن الأحوال الحاضرة هنالك وبعد عشرة أيام وصل الجنرال زاكر زويكي فقبول باحتفال عظيم وقدم تقريره بخصوص الحالة الحاضرة على التخوم بحضرة الإمبراطور في جملة ما قاله أنا فعلنا كلما يمكن أن يفعل وأن تقدماً جديداً إلى الأمام من المستحيلات المطلقة بالنظر إلى المناخ وصعوبة الاتصالات وقلة المؤن فعلم حضرة القيصر حينئذ صدق هذه الروايات والتفت نحو الموسيو جيارس وقال كنت مصيباً ثم اعتذر من غضبه أما الموسيو جيارس فاقصر على مجابته بقوله أن رائتي رفض يا --- الإمبراطور وفي تلك الأثناء سقط المستر غلادستون وأصبحت أعمالنا الآن متعلقة باللورد سالسبوري ولا يجمل أحد مسراه العدواني في مؤتمر برلين.

وفي تنمة كلام الكزاس ما يستفاد منه أن الموسيو جيارس لا يتق إلا قليلاً في نوايا البرنس بسمارك وأن روسيا قلقة على صحة الإمبراطور غيليوم ويخشى من حدوث طارق